وهي قائمة بذاتها متعلقة لا في مكان ومحل وقد يكون
لهذه الصور المعلقة لا في مكان ومحل مظاهر فصور
المرآة مظهرها المرآة وصور الخيال مظهرها المتخيلة
وكذا الحس المشترك وغيرهما من القوى الجسمانية
لامتناع انطباع الكبير في الصغير واما الماهيات الكلية
سيما اذا كانت من الطبايع الممتنعة فلم يذهب الى
انها صور قائمة بنفسها موجودة في عالم الحس او المثال
او العقل وتلك الصور المعلقة ليست مثل افلاطون
كما زعم الكاتبي حيث قال في الاعتراض على الدلائل الدالة
للوجود الذهني وللقائل ان نقول لا نم انا نتصور
امورا لا وجود لها في الخارج بل كل ما نتصوره فله
صورة موجودة قائمة بنفسها فان افلاطون
ذهب الى انه لا بد في طبيعة نوعية من شخص باق ازلي
فان يكن مثل ثابتة في عالم الاشباح ومثل افلاطون
عقول مجردة مدبرة للانواع الجسمانية فانه ذهب
الى ان لكل نوع جسماني من الافلاك والكواكب
والبسائط العنصرية ومركباتها ربا هو نور مجردة

عن المادة

عن المادة قائم بذاته معين به مدبر له وحافظ اياه
وهو المنمي والغاذي والمولد في النبات والحيوان و
الانسان لامتناع صدور هذه الافعال المختلفة في النبات
والحيوان عن قوة بسيطة لا شعور لها وفينا عن النفس
والا لكان لنا شعور بها بجميع هذه الا[illegible] فهاكن
الارباب واليه اشار نبينا عليه افضل الصلوات
واكمل التحيات بان لكل شيء ملكا حتى [illegible] قال [illegible] ان كل قطرة
من المطر ينزل معها ملك وتلك الارباب النورية
هي المثل الافلاطونية والمثال وان كثر استعماله
في النوع المادي وهو الصنم حتى كانه اختص به فانا
نستعمله في رب النوع لان كلا منهما في الحقيقة مثال
للآخر من وجه فكما ان الصنم مثال رب الصنم في عالم
الحس فكذلك رب الصنم مثال للصنم في عالم
العقل ولهذا يسمى ارباب الاصنام بالمثل فان
المراد من الاصنام هذه الاشياء الموجودة في
هذا العالم فكانها اظلال للارباب في هذا العالم والارباب
اظلال للاصنام في عالم العقل على معنى ان الاصنام

Copyright King Saud University